

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا بإذن الله تعالى من خلال مادتنا مادة النحو، لتتعرف سوبا اليوم على نوع آخر. توابع؟ كنا قد ذكرنا في الدرسين الماضيين أن هناك كلمات. تتبع ما قبلها في الحالة الإعرابية ليست لها حالة إعرابية لوظيفة مستقلة تقوم بها، وإنما لها حالة عرب إعرابية بسبب كونها تابعة لما قبلها. وقلنا إن التوابع أربعة نعت وتوحيد وعطف وبدل. رأينا في الدرس الأول النعت. رأينا في الدرس الماضي العطف، واليوم سنرى بإذن الله تعالى مع بعض التابع الذي هو التوكيد. قال التوكيد اسم يذكر. تقريرا لمتبوعه؟ أي يريد أن يثبت ويثبت حكما، أسند إلى المتبوع. أن تحكمت مقلنا دائما عنا، تابع ومتبوع، حكمت على التابع بشيء. جاء حكمت على المتبوعي عفوا، حكمت على المتبوعي بشيء، ثم تأتي بالتوكيد لتثبت وتقرر، وتثبت ذلك الحكم، قال لماذا؟ لرفع احتمال التجاوز أو السهوة؟ طيب سنوضحها بالأمثلة إذا قلت جاء زيد. جاء المدير. فقد يكون فعلا، أنا أقصد أن زيدا قد جاء، وفعلا زيد جاء. وقلت جاء المدير فعلا. أنا أقصد إنه المدير جاء، وأنه فعلا قد جاء، هذا لا يحدث إلى تأكيد. لكن. إذا؟ كنت قد قلت، جاء زيد. وأنت تظن؟ أنه قد يكون الجائي رسالة منه. أو قلت جاء المدير؟ وأنت قد تظن أن الذي جاء هو نائبه أو مساعده، فأنا سأقطع الشك عنك، فأؤكد لك أن الذي جاء هو المدير، فقلت ماذا؟ لأنه لما تظن أنه الجائي هو مساعده؟ هذا صار مجاز، أطلقنا ال. ماذا؟ المدير وأردنا المساعد. أو أنك تظنني قد أخطأت وسهوت في الكلام، فبدلا من أن أقول جاء نائب المدير قد قلت جاء المدير، أريد أن أؤكد لك ماذا أنني أقصد أن المدير هو الذي جاء، فلا يوجد في كلامي في قولي جاء المدير لا مجاز ولا ماذا سهو؟ فأقول لك جاء المدير نفسه، أو أقول لك جاء المدير المدير. إذا، من خلال هذين الأسلوبين، جاء المدير نفسه. جاء المدير، المدير، أنا أحيلك إلى بحث مهم في موضوع التأكيد، وهو نوع التأكيد، لماذا؟ لأن التأكيد عندنا الذي يقوم بهذا الشيء قلنا إما لرفع احتمال التجاوز أو لرفع السهو، ويريد أن يقرر الحكم الذي أسند إلى المتبوع. طيب، يتم بطريقتين. إما أن يكون بما نسميه التأكيد أو التوتيد اللفظي، ما معنى هذا؟ قال هو إعادة الاسم الأول. يعني إعادة المتبوع لفظ المتبوع نعيده. جاء الأستاذ الأستاذ. قدم الحجاج الحجاج. فأعدت لفظة المتبوع. فلاحظوا لو قلنا جاء الأستاذ الأستاذ، جاء في الماضي مبني على الفتح الصغيرة في آخره،

الأستاذ فاعل مرفوع علامة رفعه الظم الظاهر في آخره، الأستاذ الثانية نقول عنها توتيد لفظي. طيب هذا التوجيه اللفظي، ألسنا نقول أنه هي إعادة اللفظ الأول ينجر عنه أنه أربعة أنواع؟ لماذا؟ لأنه قد يكون اللفظ الأول اسما، قد يكون اللفظ الأول فعلا، قد يكون اللفظ الأول حرثا، قد يكون اللفظ الأول جملة. طيب فإذا ما قلنا ظهر. ظهر الهلال ظهر الهلال؟ فأنا أعدت اللفظ الأول الذي كان على شكل فعل ماضٍ، فأقول فيها عرب. هذه الجملة ظهر في الماضي على فتح الظاهرة في آخره، ظهر الثاني توتيد لفظي الهلال فاعل. إذن، كان التوتير من إخا من خلال إعادة اللفظ الأول الذي كان على شكل ماذا؟ على شكل فعل؟ قد يكون التوتير بإعادة اللفظ الأول وهو على شكل اسم. عندما نقول. أنت صادق، صادق. صادق الأولى خبر مرفوع لأنت، و علامة رفع الضم الظاهر في آخره صادق. الثانية توتيد اللفظ. ولاحظ التوكيد اللفظي تبع ما قبله في الحالة الإعرابية، ذاك مرفوع. هذا مرفوع. تمام، رأيت الأستاذ. الأستاذ الأستاذة، مررت بالأستاذ الأستاذ بالأستاذ، إذا ذاتون، ماذا؟ إعادتها بلفظها؟ تمام؟ الآن رأينا إعادة اللفظ الأول عندما كان فعلا عندما رأينا عندما كانسما، طيب قد يكون تو التوتيد يشمل الحرف. في قوله لا، لا أبوح بحب بثة، إنها أخذت على موثقا وعهودا، قال لا. لا. أبوح لا، الأولى حرف، ماذا؟ حرف؟ جواب. لا، الثانية توتيد لفظي، ثم أبوح في الماضي في المضارع. إذن ت كان التوتير هنا بإعادة اللفظ الأول، وكان اللفظ الأول على شكل حرف طيب. قد يكون التوتيد اللفظي بإعادة الجملة كاملة. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. إذا جملة قد قامت الصلاة أعدناها، ماذا مرة ثانية؟ توتيدا؟ طيب هذا يسمى التوكيد اللفظي، ولاحظ أنا مرة أستعمل كلمة التأكيد، ومرة أستعمل مل كلمة ماذا؟ التوكيد؟ ومرة التأكيد، ليش؟ لأنها تقال عبر الثلاثة أوجه تستطيع أن تقول التوجيه، التأكيد والتأكيد. والأكثر من استعمال التوتيد والتأكيد، طيب الآن عندما التوجيه المعنوي. النوع الثاني من أنواع التأكيد التأكيد المعنوي إذا لن يشترك مع ما قبله في اللفظ. وإنما يفهم من المعنى، وله سبعة ألفاظ تؤدي وظيفة التأكيد، ما هي هذه الألفاظ السبعة؟ أولا كلمة النفس. ثانيا كلمة العين. فإذا ما قلت، حضر الأمير نفسه. حضر الأمير عينه لما أنا قلت لك. حضر الأمير. قد تظن أنني أقصد وزير الأمير. أو أن الذي جاء هو الوزير، وأنا سهوت، فقلت ماذا حضر؟ الأمير؟ لا، أنا أريد أن أؤكد لك أن الذي جاء هلال الأمير هو الذي جاء، فلن أعيد كلمة الأمير حتى أبتعد عن التأكيد، ماذا اللفظي؟ سأستعمل نوعا آخر يسمى بالتأكيد ماذا؟ المعنوي؟ وهو إستعمال كلمة النفس والعين. فأقول حضر الأمير نفسه. حضر الأمير عينه. وانتبهوا، لا يصح أن أقول حضر نفس الأمير. كثير من الناس يخطئون، حضر نفس الأمير، لا في، إذا أردت أن التأكيد يجب أن يكون المؤكد سابقا والتأكيد لاحقا، فتقول حضر الأمير أو المؤكد نفسه هاو، لفظ

التأكيد، حضر الأمير عينه، لا نقلب، طيب ولاحظ هنا لما قلنا الأمير. نفسه، الأمير عينه، قرأت المسألة. نفسها. المسألة عينها س ماذا لاحظنا بين التأكيد بين لفظ التأكيد والمؤكد؟ هنا ترابط؟ بمعنى ماذا؟ هذا مذكر، هذا مذكر، هناك ضمير يعود عليه موافق له؟ الأمير نفسه، المسألة نفسها إذا كما يتبعه في الناحية العربية سيتبعه من حيث ماذا؟ التذكير أو التأنيث، طيب عندنا النفس، والعين عندنا أيضا كل وجميع وعامة. كل جميع وعامة، هذه ثلاثة ألفاظ تستعمل للتأكيد أو التوتيد المعنوي، فإذا ما قلنا سار الجيش كله، سار الجيش، عامته، صار الجيش جميعه. إذن، فأنت عندما قلت سار الجيش قد يتوهم البعض أن فريقا فرقة من الجيش سارت نصف الجيش، سارة، لأ، أنت تريد أن تؤكد أن الذي جاء. الذي سار هو الجيش، ماذا؟ جميع الجيش؟ فتقول ماذا؟ سار الجيش كله؟ سار الجيش ماذا؟ جميعه؟ صار الجيش عامته؟ إذا حلت المسائل كلها حلت المسائل جميعها. عامتها إذا أحدثت توافقا وترابطا بين لفظ التوكيد المعنوي، والمؤكد بضمير، ماذا يوافق؟ وعندنا أيضا من ألفاظ التوتيد، كلا للمثنى المذكر، وكلنا للمثنى للمثنى المؤنث، طيب لما تقول طالعت الكتابين. إليهما، لأن كتاب مذكر. فأنت تظن ربما أنني طالعت ها كتابا واحدا، أو كتابا ونصف. لأ، طالعت الكتابين تليهما. طالعت ماذا؟ حلت المسألتين كليهما، إذا، عندما تريد أن تؤكد للمذ للمثنى المذكر تؤكد بكلي، وهو توتير معنوي، وعندما تريد أن تؤكد للمثنى المؤنث تؤكد بتلتا. وكما لاحظنا في الجميع يجب أن يكون هناك ضمير متصل في هذه الألفاظ الذي هي توتير المعنوي، هناك ضمير متصل يعود على نفس المؤكدين. إذن، ملخص ودرسين لهذا اليوم، الذي هو التأكيد أو التوتيد أو التأكيد، هو اسم يذكر لتقرير الحكم الذي أسند إلى المتبوع، ماذا برفع احتمال التجاوز، أي المجاز أو السهو، حتى لا تظنني أنني أطلقتها من باب المجاز؟ يعني سندرسها إن شاء الله في البلاغة تدرسونها إن شاء الله أطلق. الكل، وأراد البعض هذا نوع من أنواع المجاز، لأ، أنا أردت. ماذا؟ الأمير نفسه؟ أردت الجيش كله، إذا ماذا ينتج عنه؟ أنه عندنا التأكيد، وقتها نوعان، إما لفظي بإعادة اللفظ الأول، سواء كان فعل ا أو حرفا أو اسما أو جملة. أو يكون عندنا نوع آخر يسمى بالتوحيد المعنوي، وهو يكون بسبعة ألفاظ النفس، والعين كل وجميع وعامة، وبالنسبة للمثنى المذكر والمؤنث كلتا، وجميع هذه الألفاظ السبعة لا بد من ارتباطها بضمير يعود على نفس المؤكد. بهذا نكون أيها الإخوة والأخوات، قد أنهينا درسنا لهذا اليوم، وحتى يجمعنا بإذن الله تعالى لقاء آخر أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.